Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يحظى بأكبر عدد من الرجال تحت قيادته في العالم.في البداية تولي قيادة قوات الجنوب في الولايات المتحدة ومقرها في بنما حتى عام ١٩٩٧ . ثم أصبح بعد ذلك القائد الأعلى لقوات الحلف في أوروبا ومقره في بروكسل.

والجنرال كلارك ذو الخامسة والخمسين عاماً ولد في ليتل روك بولاية أركنساس حيث ولد أيضاً صديقه الرئيس كلينتون . حصل على المركز الأول بين دفعته في أكاديمية وست بوينت العسكرية عام ١٩٦٦ ثم حاز درجة الأستاذية في الفلسفة والسياسة والاقتصاد من جامعة أكسفورد بإنجلترا . وهو رجل أنيق ومتكلف لحد ما .يعتبره رفقاء السلاح رجلاً عسكرياً بحق على الطريقة القديمة ،فهو يتقاسم الخبز والملح مع قواته ولا يستطيع العيش دون أن يعرف ما يظنه فيه الآخرون . والذي لا يشك فيه أحد هو أن وراء نجومه الخمس وصف الأوسمة التي حصل عليها يختبئ حلم لا يقاوم بأن يكون معروفاً على أنه مفكر في مجال السياسة وصاحب نظريات حول السعادة الاجتماعية.

وإذا كانت صداقتي الطيبة والمثمرة بخابيير سولانا قد بدأت منذ عشرين عاماً بفضل قوة المواقف الحرجة فإن الطريقة التي تعرفت بها على الجنرال كلارك كانت من أكثر الحكايات غرابة وإثارة للدهشة في حياتي. حدث ذلك منذ ثلاث سنوات في بنما عندما دعاني مجموعة من الأصدقاء البنميين وعلى رأسهم المستشار خورخي ريتر لمشاهدة السدود الضخمة على القناة وما تبقى من قاعدة هوارد في المنطقة التي كانت ما